

الأصول الثلاثة (7) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه بدينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - 00:00:00

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يشأهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر - 00:00:23 المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نبدأ درسنا لهذا اليوم مع سماحة شيخنا شيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ - 00:00:57

في الاصول الثلاثة وقد توقفنا على الاصل الثاني يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله وهو ثلاث مرات - 00:01:08

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين الاول واخلاص الدين لله والذبح له والدعاء له والنذر الى اخر ذلك - 00:01:25

وانه الاصل الذي لا يخلق الخلائق واسر الكتب واسر الرسل الى اخر ذلك القمع الاصل الثاني الثاني وهو ان نعرف دين الإسلام بلاد الله دين الاسلام المروء بالاسلام هنا الاسلام الخاص - 00:01:55

الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم فان الاسلام اسلامان. اسلام عام لجميع الرسل دعوا اليه. وكل رسول دعا قومه خاصة كما قال صلى الله عليه وسلم وكان النبي لقومه خاصة وبعثت للناس عامة. فكل رسول الله كما قال الله جل وعلا قد ارسلنا نوح الى قومه. فقال يا قومي اعبدوا الله - 00:02:12

ما لكم من غيره والى عاد اغمودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم منه غيره. واذا صالح صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من غير الله الايات - 00:02:36

كل رسول دعا قومه لعباد الله الاسلام كل نبي الاسلام كل اتباع نبي هم الذين اتبعوا جهد نبيهم وامنوا وصدقوا به واتبعوه وهذا اسلام اسلام كل نبي الاسلام الايجابي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

الاسلام اشمل واكمل وهو عام في توحيد العبادة وتوحيد المعاملة لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً اذا قلنا مسلمون في زمن ابراهيم كما قال كما قال عنهم قولوا امنا بالله وما اوسعنا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل - 00:03:13

واسحاق وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. هم. لا نفرق بين احد من ونحن مسلمون وقال عن ابراهيم. هم اذ قال رب اسلم قال رب العالمين الايات - 00:03:39

الاسلام عليه هو دين الاسلام الخاص الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم اصله توحيد العبادة لله وافراده بالعبادة. ثم يعم

جميع شرائع الدين من الصلاة والزكاة والحج والصوم والى غير ذلك - [00:03:58](#)

والاسلام قد يكون عاما لكل المخلوقات. قال جل وعلا وله اسف ما في السماوات والارض خضع وان قال ان كل ما في السماوات

رضي الله اتبع عبدا اما اذا هنا هو الاستسلام الا بالتوحيد اي الانقياد الا بالتوحيد. فمسلم من وحده الله جل وعلا - [00:04:18](#)

والبراءة من الشرك بالتوحيد لله جل وعلا ويتبرأ من الشرك واهله واعمالهم. قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين

معه. اذ قالوا لقوم منا برآء منكم ومما تعبدون الا كفرنا بكم وبدأ بيننا - [00:04:43](#)

حتى تؤمنوا بالوحدة. فابراهيم عليه السلام تبرأ منهم بابيه وقومه الا اني براء. مما تعبدون لله ما تعبدون الا الذي يعبدون الله

ويعبدون غيره. فتبرأ ابراهيم من منكم ممن سوى الله. فقال الا اني بني - [00:05:14](#)

الا لوترني فاستثنى من المعول ربه. اما غير ربه فانه بريء ومن اعمالهم فالدين الاسلامي هو الانقياد بالتوحيد والبراءة من الشرك بان

تعتقد ان من عبد غير الله وذبح لغير الله - [00:05:36](#)

لغير الله ونذر لغير الله واستغاث بغير الله فيما لا يقدر على الله ان هذا هو الضلال ينافي الدين لانه لا بالتوحيد ان تعتقد حقا انك

خلقت لعبادة الله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:05:53](#)

ان الرسول بعثوا بهذا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون الله اليك قال المؤلف رحمه الله وهو ثلاث

مراتب الاسلام والايمان والاحسان. يعني دين الاسلام - [00:06:13](#)

بعض اهل البعض والايمان والاحسان فالاسلام بالاعمال الظاهرة من توحيد وصلاة وصوم وزكاة وحج والايمان الاعمال الباطنة. من

ايمان بالله حقا. ايمان برسوله. ايمان بكتبه. ايمان برسله. الايمان باليوم الآخر - [00:06:34](#)

وهذه امور باطنية لا يعلمها الا الله واحسانه اعلى مراتب وكل مرتبة من هذه المراتب فان لها اركانها فاركان الاسلام خمسة نعم احسن

الله اليك فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله - [00:06:59](#)

وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. نعم ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا

اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - [00:07:20](#)

لا اله الا هو العزيز الحكيم ومعناها لا معبود بحق الا الله وحده لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبت العبادة لله وحده لا

شريك له في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه - [00:07:36](#)

يقول اركان الاسلام خمسة كما قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام

الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا - [00:07:53](#)

هذي اركان الاسلام اولها التوحيد هو اخلاص الدين لله وافراد الله بجميع انواع العبادة بان تشهد ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله بان

تشهد ان لا اله الا الله شهادة حق انه لا معبود حق الا الله وان كل - [00:08:17](#)

من عبد من دون الله فقد عبد بالهوى الباطل. ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل ان الله هو العلي الكبير ويشهد

ان لا ويشهد انه لا اله الا الله. ومع نجاته ان لا اله الا الله كما قال شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة. اولو العلم قائما - [00:08:37](#)

فاشهد الله العلماء والملائكة على اعظم شهود عليه وهو توحيد جل وشهد الله انه لا اله الا هو الملائكة والعلم انه لا معبود حق الا الله.

ومعنى اشهد ان لا اله الا الله - [00:09:00](#)

ومعنا لا معبود بحق الا الله. فان هناك معبودات لكنها بالباطل. اما المعبود بحق ورب العالمين معي بالبدوي وفلان وفلان واشكالهم.

هذه عباد باطلة لانها عباد غير الله. نعم قال لا اله نافيا جميعا. لا اله الا الله. نافيا جميع الله. الا الله جل وعلا - [00:09:18](#)

فقلنا لا اله الا الله لا اله نافيا كل العباس والله ومثبتها لله. فكما ان الله لا شريك له في ملكه فلا شريك له في عبادته اذا كنا متفقين ان

خالقنا رب العالمين ان رازقنا رب العالمين ان بيده احياءنا رب العالمين ان - [00:09:48](#)

بيده الخير والدنيا والامر يا رب العالمين. اذا لماذا نصف العباد لغيره؟ ونعطيها مخلوقا مثلنا كما قال الله جل وعلا لله فادعوه

فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين لماذا ننصرف عن رب العالمين؟ الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ونوم الى اشجار واحجار وغائبين

زكاء القبور نستشفع بهم ونستمدهم الغوث. والله جل وعلا يقول لنا ادعو ربك ادعوني استجب لكم اذن اشهد ان لا اله الا الله لا بحق الا الله. كما ان الله لا شريك له في ملكه. كما قال جل وعلا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه - 00:10:41

اذا لذهب كله الى ما خلق ولا عذاب والله ولان هذا هو الحق الذي خلقنا لاجله وبعث الرسل لاجله. ومن عبد غير الله غير الله احسن الله اليك قال رحمه الله وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لا به وقومه انني براء مما تعبدون الا - 00:11:03 الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. يقول تفسيرها الذي يوضحها الخليل لابييه وقومه انني براء مما تعبدون من كل مسؤول الله الا الذي فطرني - 00:11:41

تعبدون الشمس والقمر والكواكب وتبدو الله فانا بريء من كل ما هو سوى الله. وانا اعبد الله وحده لا شريك له وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:11:59

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. اية الممتحنة واذ قال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما تعبد فانه سيهدين - 00:12:19

وجعل هذه الكلمة لا اله الا الله باقية في عقبي لعلهم يرجعون. قال جل وعلا ام كل الشهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال بني ما اثمه والى ابائك ابراهيم واسحاق ويعقوب اله واحد الاية - 00:12:38

الرسل جميعا بعثوا لهذا الاصل فالبراءة من الشرك واهلي واعتقاد كفرهم وضلالهم هذا الدين. اما من وحد الله لكنه عبد من غيره او اقر او قال عباد ربه كافية وان عبدوا غيره هذا لا بد ان نلزم كل فرد من من الناس ان يعبد الله وحده - 00:12:54

ولا يعز سواه وان عباد غير الله اليك قال رحمه الله تعالوا الى كلمة سواء بين الله. يعني هذا الكتاب الى كلمة قال لا اله الا الله الا لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. فان خلقه مأمون به على كله. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا والذي بيده لا - 00:13:20

اسمع بي يهودي ولا نصراني من الامة ثم لا يؤمن الا الا دخل النار. فلا بد ان نجتمع ذلك سواء لا اله الا الله. افراد الله بجميع والعبادة قال رحمه الله ودليل الشهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص على - 00:13:50

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم اما دليل الله قول الله جل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. حسبه نسبه علي عزيز عزيز عليه واعراضكم حريص على - 00:14:16

وقال جل وعلا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم وان كانوا في ضلال مبين. وقال قل وما ارسلناك الا كافة للناس. بشيرا ونذيرا - 00:14:42

قل يا ايها الناس اني رسول الله جميعا. فمحمدا بن عبدالله خاتم انبياء الله ورسله. اخذ الله الميثاق الانبياء ان من ادرك محمدا وجب ان يؤمن ويتبعه ويأخذ كل نبي على قومه. من ادرك محمدا عما اتبعه قال الله جل وعلا - 00:15:02

اتخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم كتوم تنصرون وقال قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فكل نبي امن بمحمد واجر بعيسى وبشر به - 00:15:22

اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين الجراة ومبشرا برسوله يأتي باسمه احمد الله اليكم ومعنا شهادة ان محمدا رسول الله. طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر. واجتناب ما ما عنه نهى وزجر. والا - 00:15:42

الا الله بما شرع. هذا ما جاء رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. الايمان رسول الله حقا. خاتم الانبياء والمرسلين توعدوا بما امر به. لان الله يقول من يطع الرسول فقطع الله. ويقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول ويقول يا ايها يا ايها - 00:15:59

الذين اجيبوا لله والرسول فطاعة الرسول طاعة لله ومعصية الرسول معصية لله. قال صلى الله عليه صلى الله عليه كلكم يدخل الجنة الا من ياب قوم يا رسول الله. قال ولا طاعة دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - 00:16:20

ثانيا فكل يخبر به عن الله وعن خلق الله وعن عذاب الله بذلك. لان الله يقول وما ينطق طبعها الهواء ان هو الا واحد قال ولو تقول

علينا بعض الاقاويل لاختنا منه باليمين ثم لقطعناه - 00:16:38

الثالث اجتناب قال صلى الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله اخبره ونتبع امره لانه انما يقول يبلغ عن الله جل وعلا يا ايها الرسول بلغ ما انزل من ربك وان لم تعبد - 00:17:00

رسالته. واتم به النعمة فما توفي الا وقد من الشريعة الكاملة. يقول صلى الله يقول صلى الله عليه وسلم ما في شيء يقرب الى الله الا ذكر يدعونكم فقد بين كل طلب خير فلا طال الجنة الا - 00:17:31

ولا طريق وتركنا لا يزيغ ذلك الا فلما اكبر بالدين واتى به النعمة جواره توفي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك غيره انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة تعتصمون. بعد ما اكمل الدين واتم النعمة ووضح ان الحجة صلوات الله - 00:17:51

وسلامه عليه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه - 00:18:21

عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى مائدة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر - 00:18:44

المعروف وينهون عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:19:07

يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - 00:19:24